



مجلس الأمناء يتضامن مع المدى

□ بغداد / المدى

أعرب مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي عن تضامنه مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون. وأكدت رسالة موجهة إلى مؤسسة المدى أن مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي تلقى خبر استهداف إحدى مؤسسات المدى بقتيعة

هاون أسفرت عن أضرار مادية، معربا عن تضامنه معها، وشجبه لكل الأعمال الإرهابية التي تستهدف العراق الجديد وتجربته الديمقراطية. وأعرب المجلس عن تمنيه للمدى المزيد من التقدم في العمل، داعيا الله أن يحفظ المؤسسة من كل سوء. وكان صاروخ استهدف إحدى بنايات مؤسسة



الافتتاحية

الشيعيون يحتفلون والإسلاميون يقاطعون!
على طريق المصالحة الوطنية..

بقلم / فخري كريم

احتفل الشيعيون في ٣١/ آذار بعيد تأسيس حزبهم وسط مشاركة شعبية واسعة، وتعاطف وطني اتسع في الفترة الأخيرة وهو تعاطف لم يكن بمعزل عن الموقف الصحيح الذي اتخذته الحزب من الحركة الاحتجاجية التي اجتاحت المحافظات وشارك فيها، العاطلون عن العمل، والشبيبة المتوتبة، والفئات الاجتماعية التي لا تستطيع تأمين رزق عائلها، والمهمشون الملتاعون من كل ما يحيط بحياتهم، وفيهم كثرة لا تختلف أوضاعهم عن الوضع اللا إنساني الذي انتحر بسببه البوعزيزي في تونس فأوقد بتضحيته الثورة في وطنه، وأشعل الحرائق على امتداد العالم العربي، فأسقطت أنظمة جائرة، وأنظمة أخرى وطغاة آخرين ينتظرون مهما كابروا وتمادوا.

وما فعله الشيعيون، لا يدخل في باب ضيق الأفق الحزبي، أو ما يسمى بالحزبية أو الفتوية، أو غير ذلك مما هو توصيف لنشاط لا يعكس اهتماما وطنياً. كما لا يمكن توصيف انحيازهم كما لو انه تواطؤ مع فاسد أو نهب أو طائفي كربي، والأكثر من ذلك أنهم لم ينحازوا لأنهم رأوا في انحيازهم تشجيعاً أو دعماً للبعثيين، ولا للإرهابيين بطبيعة الحال. إنهم انحازوا للمظلومين المحرومين المقموعين، وشاركوا معهم خلافاً لكل الافتراضات السابقة، وتحمسوا للمشاركة لكي يصدوا بوعي قاعدتهم أي محاولة تسعى لحرف الاحتجاج، وتحويله من المطالب الجماهيرية العادلة، التي تدعو لإصلاح العملية السياسية حفاظاً عليها وإسهاماً في توطيدها، كما هو دين كل الوطنيين الآخرين ومنظمات المجتمع المدني والحركات النسائية ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي والسياسي في الانترنت.

لقد فعل الشيعيون بموقفهم هذا عين الصواب، وأعادوا الاعتبار للحزب، ولجرائته في الدفاع عن قضايا الناس، بين من راوده الشك في ذلك، أو تلمس في سياسته ما لا ينسجم مع هذا التوجه، ولا بد أنهم انطلقوا من إدراكهم أن مثل هذه المواقف، قد تشجع مختلف فئات الشعب على أن تتجاوز النزوع السلبي والاأبالية إزاء القضايا العامة سواء تعلقت بمطالبها الخاصة أو بالقضايا الوطنية التي تُعزّز البناء الديمقراطي المدني للدولة أو الإسهام في التصدي للإرهاب والتكفير بكل أشكاله وتجلياته. وهم على حق كامل في هذا التقدير.

ولو لم يفعلوا هذا لما احتفلت معهم ولو من بعيد، وأكاد أقول، إن المحتفلين أنفسهم وهم جمهور كبير كما نقل الإعلام ذلك، ما كان لهم أن يحتفلوا بالحامسة والفرح الغامر الذي بدا عليهم، رغم أن موقف حزبهم جر عليه نقمة السلطة، وانعكس على العديد منهم وخصوصاً من شارك في المظاهرات أو شجع عليها ملاحقة واعتقالاً أو حتى تعذيباً، وكانت من تبعاته أيضاً أن يرسل حليفهم "الموضوعي" رئيس الوزراء قوائمه لإخلاء مقراتهم. ومن الممكن تفهم التباين والاختلاف في وجهات النظر بين المتحالفين "موضوعياً" في ظل الأنظمة الديمقراطية، والقول العربي المأثور الذي يستشهد به الجميع "الخلاف لا يفسد في الود قضية" يكفي أن يحتفل ما ينبغي أن يجري التعامل به في مثل هذا الإطار، ويبقى التواصل والحوار والتفاعل القاعدة المجرية الكفيلة في أصعب الظروف والأزمات من إيجاد تسويات وحلول لصالح القضايا المشتركة، وخاصة حينما تتعلق بالمصالح الوطنية العليا وصيانة العملية السياسية.

لكن المؤسف أن مثل هذا النهج الديمقراطي، والتعامل بين المجتمعين في القضية المشتركة حين يختلفون يدخل في باب التمنيات، ويحتاج إلى ثقافة الحوار والجدل على قاعدة الاختلاف وقبول الآخر.

لم يهتز احتفال الحزب، كما لا يفسد أي احتفال سياسي أو عائلي أو شخصي بقاطعة أو بعدم الحضور والمشاركة فيه من أي كان، ولكنه يعكس جواً ويخبر تساؤلات وخصوصاً في مثل الوضع الملتبس الذي نحن فيه. لقد قاطع إسلاميو السلطة كلهم احتفال الحزب الشيعي، فأى تساؤل يثيره ذلك وما الذي يدل عليه؟

إن مغزى هذه المقاطعة، لا يتبين بوضوح ساطع إلا إذا توقفنا عند ما حصل في نفس الفترة من نشاط بارز قيل عنه، انه فتح آخر أثمر بعد سنوات من الحوار والجهد المتواصل عن انضمام جديد لمسلحين يعزز المصالحة الوطنية!

وما الذي قدمه، بضعة ملتزمين وبيان عن نزع سلاح من فصائل "مقاومة"!

أليس عيباً أن يقدم لشعبنا مثل هذا المنجز "ولست في وارد معالجة قضية المصالحة الوطنية" الذي قيل عنه انه يتجاوز الماضي ويعزز الوحدة الوطنية، ويتخذ في الوقت ذاته موقفاً أقل ما يمكن أن يقال عنه انه استهداف، بطريقة ما لحزب لم يوفر وسيلة أو موقفاً يرى فيه دعماً للعملية السياسية، ودعماً للنظام الديمقراطي إلا واستخدمها.

من يصدق أنهم يعملون لانجاز مصالحة وطنية تعيد اللحمة للمجتمع العراقي؟ ومن يصدق أنهم جادون في استكمال بناء عراق ديمقراطي مدني موحد؟ أنا أريد أن أصدق.

الفلوجة قد تفتح نار معركة جديدة في البرلمان

كواليس الفرقاء تحضر مفاجآت تهدد خريطة الشراكة

□ بغداد / داود العلي

كشفت مصادر سياسية عليمية أن الكتل السياسية تشغل في هذا الوقت بإعادة ترتيب "الشراكة" على إيقاع "مشاحنات" غير معلنة بينها. ويأتي ذلك في وقت اتهم الحيار الصدري، والشريك الأساس في التحالف الوطني، الحكومة بالضعيفة، بينما دعم ائتلاف دولة القانون مطالب بالتحقيق مع زعيم القائمة العراقية إباد علاوي على خلفية أحداث الفلوجة خلال فترة

توليها رئاسة الوزراء.

وقالت تلك المصادر إن الأجواء مهياة لتغيرات مفاجئة، لكن التوقعات صعبة على اعتبار أن القوى الكبيرة في البرلمان والحكومة تختبر احتمالات جديدة لتغيير خارطة التحالفات. وكان القيادي في ائتلاف دولة القانون عزت الشايندر كشف الأسبوع الماضي عن حوارات سرية وأخرى علنية لتشكيل أغلبية سياسية تمهد لسحب الثقة من الحكومة الراهنة. وكشف قيادي سياسي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الأسبوع الماضي شهد جلسات في

الس" بين أطراف سياسية مختلفة لاختبار إمكانية إحداث تغييرات على الحكومة من شأنها التمهيد لتشكيل أخرى جديدة. وقال القيادي للمدى أنه لا شيء واضحاً حتى الساعة، لكن الكتل السياسية باتت تقتنع تدريجياً بان حكومة الشراكة باتت ورقة شبه محترقة. وقالت القيادة في التيار النائية لقاء آل ياسين في تصريحات صحفية أنلت بها أمس إن الضعف جاء بسبب الديمقراطية التوافقية ما انعكس على ساحة الخدمات بمختلف

مجالاتها. وفي تطور لافت، أكد نائب عن التحالف الوطني أنه سيؤيد المطالبة بالتحقيق مع إباد علاوي حول جريمة "الفلوجة التي جرت خلال فترة توليه رئاسة الوزراء في حال طالبت العراقية بذلك. ويرى مراقبون ذلك بأنه محاولة للضغط على العراقية وإجبارها على الانشغال بمعركة جانبية في البرلمان، خصوصاً مع أنباء عن تحالف وشيك بين علاوي والقيادي في المجلس الإسلامي الأعلى عادل عبد المهدي لتشكيل جبهة معارضة.

النائب علي الشلاه قال إن أعضاء القائمة العراقية احتجوا على اعتبار حادثة حلجة إبادة جماعية، مؤكداً أنهم طالبوا باعتبار معركة الفلوجة إبادة جماعية، أسوة بحلجة". وأكد الشلاه أن "حادثة الفلوجة هي إبادة جماعية"، مشيراً إلى أنه "يؤيد التحقيق مع إباد علاوي الذي كان يرأس الحكومة خلال معركة الفلوجة في حال طلب أعضاء العراقية ذلك". على ما نشرته وكالة السومرية نيوز أمس.



□ جانب من الشخصيات التي حضرت افتتاح المعرض أمس في أربيل.. عسدة ادعم يوسف

دور نشر عربية تشيد بدور المؤسسة

شاويس يفتتح معرض (6) السادس في أربيل

□ أربيل / المدى

نيابة عن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني افتتح نائب رئيس وزراء الحكومة الفدرالية الاتحادية روز نوري شاويس معرض أربيل الدولي السادس للكتاب الذي نظمته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان. واستهل الاحتفال الذي حضره وزير الثقافة والشباب الكردستاني كاوه محمود ووكيل وزير الثقافة في الحكومة الاتحادية نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس بكلمة نقل في بدايتها تحيات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني للمشاركين في المعرض وللمدى على جهودها لإقامة هذا المعرض المتميز. عبر عدد من ممثلي دور النشر المشاركة في معرض أربيل الدولي السادس للكتاب عن شكرهم لمؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والعاملين فيها للجهود الكبيرة في إقامة هذا المعرض الذي وصفوه بالظاهرة الثقافية المتميزة، وقال مندوب مكتبة النهضة الأردنية ناصر الشيخ: تعد مشاركتنا هذه الثالثة وقد اكتسبنا الكثير من الخبرة وعمق العلاقة والمعرفة بأحوال العراق وإقليم كردستان على وجه خاص.

□ التفاصيل في ملحق المعرض

قانون التخفيض لا يزال محل النقاش

برلمانيون: الوزراء ليسوا أفضل منا.. نريد مثل امتيازاتهم

□ بغداد / فراس القيسي

فيما طالب عدد من أعضاء مجلس النواب بشمولهم بالخصومات والامتيازات، نفى قيادي في التحالف الكردستاني وجود مثل هذه التوجه، وكشف أن قانوناً سيشرع في اليومين القادمين يقضي بتقليص رواتب النواب. وقال عدداً من الإعلاميين والسياسيين

في تصريحات للمدى إن هؤلاء البرلمانيين ليسوا من تم انتخابهم، وقال مواطنون في رد فعل على هذه التصريحات: "لقد خدعونا". النائب عن ائتلاف الكتل الكردستاني محمود عثمان نفى وجود مثل هذا التوجه، مؤكداً أن قانوناً سيشرع في اليومين المقبلين يقضي بتخفيض رواتب أعضاء مجلس النواب والرياسات الثلاث

إلى النصف. وأضاف عثمان في اتصال هاتفي مع (المدى) أن الدورة الحالية لمجلس النواب مختلفة تماماً عن سابقتها حيث أن الأعضاء الحاليين هم من المهتمين بالشعب العراقي وملتزمين بتنفيذ الوعود الانتخابية، وأصفاً من يطالب بمثل هكذا مخصصات بالانتهازي وهو لا يمثل إرادة الشعب العراقي الذي أعطى صوته

له. وكان النائب عن القائمة العراقية حسن خضير قد طالب بأن يعامل النائب معاملة الوزير من حيث الخصومات، مشيراً إلى أن قائمته تؤيد تخفيض رواتب النواب. في السياق نفسه نفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب وجود أية محاولة لتسوية إقرار مشروع قانون تخفيض رواتب الرياسات الثلاث.

في حوار موسع مع (6)

حميد موسى: الاحتجاجات العراقية بحاجة إلى تحديث أشكالها

□ بغداد / المدى

دعا سكرتير الحزب الشيوعي العراقي إلى إحداث نقلة نوعية على مستوى المظاهرات الشعبية العراقية، من خلال تطوير أساليب الاحتجاج وتوسيع رقعتها. وقال حميد مجيد موسى في حوار أجرته المدى في مناسبة الذكرى الـ ٧٧ لتأسيس الحزب، وينشر في عدد اليوم، إن الوقت مناسب لتصل الاحتجاجات ومظاهرها السلمية إلى كل الميادين، الثقافية والمعالية والفلاحية وغيرها، مشيراً إلى وجود حاجة ماسة لعدم التمسك على إطار واحد. □ التفاصيل ص ٣

حكومة إقليم كردستان
KURDISTAN REGIONAL GOVERNMENT

الراعي الرسمي

للاعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض أربيل الدولي السادس للكتاب

Erbil International Book Fair(6th)

2 الى 11 نيسان 2011

اربيل - بارك سامي عبد الرحمن